أمير المؤمنين وأنشدك شعراً جامعاً لها من قول جرير : - من الكامل - .

( وأقبّ كالسّرْحان تمّ له ... ما بين هَامَته إلى النّسر ) .

( رَحُبَتْ نَعَامَتُه وَوُفّر لحمُه ... وتمكّن الصّرَدَان في النّحْر ) .

( وَأَنافَ بالعُصْفور من سَعَفٍ ... هامٌ أشم موثّق الجَذر ) .

( وازْدَان بالدّيكين صُلْصُله ... ونَبَتْ دَجَاجته عن الصّدْر ) .

( والنّاهضان أُمرّ جَلْزهما ... وكأنما عُثما على كَسْرٍ ) .

( مُسْحَنْفر الجنبين مُلْتئم ... ما بين شيمته إلى الغرّ ) .

( وصَفَتْ سُماناه وحَافرُه ... وأديمُه ومنابتُ الشّعر ) .

( وسما الغُرَاب لموقعَيْه معاً ... فأبينَ بينهما على قَدْر ) .

( واكتَنّ دون قبيحه خُطّافه ... ونأت سَمامَتُه عن الصّقْر ) .

( وتقدّمت عنه القَطَاةُ له ... فنأت بموقعها عن الحر ) .

( وسما على نقْوَيه دون حدَاته ... خَرَبان بينهما مدى الشّبر ) .

( يدع الرّضيم إذا جرى فلَقاً ... بتَوَائمٍ كمواسمٍ سُمْر ) .

( رُكّبن في مَحْض الشّوَى سَبط ... كَفْت الوثوب مُشَدّد الأَسْر ) .

ورأيت لهذه الأبيات شرحاً في كراسة فسر فيها الأسماء كما تقدّم في كلام القالي .

وقال : العُصْفور في الفرس في ثلاثة مواضع : أحدها : أصل مَنْبت النّاصية والثاني : عظم ناتىء في كل جبين .

والثالث : الغُرّة التي دقّت وطالت ولم تجاوز